

بيان الجمهورية اليمنية في الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الاقل نمواً (17 سبتمبر  
الساعة 9 صباحا – 1 ظهرا .

يلقيها المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى الامم المتحدة:  
السفير / عبدالله علي فضل السعدي

السيدة كاتوا وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والممثل الأعلى للأمين العام للأمم المتحدة لشئون الدول الاقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة والدول النامية المغلقة.  
اصحاب المعالي ، السيدات والسادة،

مع دخولنا العقد الاخير المخصص لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة نجدد التأكيد على ان الشراكة مع الدول الأقل نمواً ليست فقط في صالح هذه الدول بل ان ذلك سيساهم في تنفيذ الأهداف العظيمة للتنمية المستدامة بما يسهم في تقدم البشرية جمعاء إقتصادياً وسياسياً وبيئياً لما تتوافر عليه تلك الدول من موارد بشرية واقتصادية كامنّة يمكن الاستفادة منها. كما ان محاربة الفقر ورفع مستوى معيشة الافراد وتوفير فرص العمل الكريمة للجميع سيساهم حتماً في تعزيز السلم والامن الدوليين وبما يقطع الطريق على الجماعات الارهابية والمليشيات المسلحة التي تستغل الظروف المعيشية الصعبة للشباب لتجنيدهم واستغلالهم.

السيد الرئيس

إن التحدي الجديد الذي نواجهه والمتمثل بجائحة كورونا قد أضاف عبئا ثقيلا على كاهل الدول النامية لا سيما الاقل نمواً. فضلا عن البنية التحتية الهشة وشحة الموارد، تواجه الحكومات في الدول الاقل نمواً صعوبات جمة في توفير الرعاية الصحية ووسائل الوقاية لمواطنيها وللكادر الصحي. كما ان زيادة الوعي بمخاطر جائحة كورونا و الترويج للإحتياجات الصحية الواجب توافرها هو امر بالغ الصعوبة في ظل محدودية وسائل الاتصال وضعف امكانيات الوصول الى البيانات والمعلومات. كما ان طبيعة انتشار المرض التي لا تعترف بالحدود الجغرافية او السياسية تحتم علينا جميعا التعاون وتشارك المعلومات والموارد اللازمة لمجابهة هذا الوباء. ولذا ندعو الجميع الى مد يد العون لمساعدة الدول الاقل نمواً لتعزيز قدرات الصمود لديها و مكافحة الجائحة و تيسير الوصول الى اللقاحات والادوية اللازمة حال التوصل اليها.

السيد الرئيس، السيدات والسادة،

لقد ورد في إعلان اسطنبول وفي الفقرة الثامنة تحديد أن الدول الأقل نمواً وبالخاص التي تتأثر بالصراع أو الأعمال الإجرامية هي الأكثر تخلفاً عن تحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دولياً وان مواجهة التحديات التي تواجهها تلك الدول بحاجة الى جهود مشتركة.

تواجه بلادي إقلاب الميليشيات الحوثية المسلحة المدعومة من إيران والتي شنت حربها ضد تطوعات الشعب اليمني والتوافق الوطني وما سببته حربها العنيفة من أسوء كارثة انسانية في العالم و تصعيد تلك الميليشيات المستمر في أكثر من منطقة واخرها الهجوم المتواصل على مدينة مارب التي تأوي أكثر من مليون نازح وأثر هذه الحرب على عجلة التنمية والتخلي عن بعض المكاسب التي سبق تحقيقها قبل العام 2014. وهو ما سبب تدهورا مخيفاً في كل القطاعات التنموية والانتاجية المختلفة بما في ذلك قطاعات التعليم والصحة والزراعة والمياه والصرف الصحي التي اصابها الشلل واصبحت عدد من المحافظات تعاني من انعدام الامن الغذائي.

السيد الرئيس

قبل الختام ، لا يفوتني هنا التنويه الى أهمية المؤتمر الدولي الخامس للدول الأقل نمواً والذي ستستضيفه العاصمة القطرية الدوحة مطلع العام 2022 وكلي أمل ان تتمكن جميعا وبالتعاون مع الشركاء الدوليين لا سيما مجموعة أصدقاء الدول الأقل نمواً من الخروج ببرنامج عمل جديد أكثر واقعية يعمل على تلافى جوانب القصور التي صاحبت برنامج عمل اسطنبول و نعمل من خلاله على تأكيد اولوية الدول الأقل نمواً في الحصول على المساعدات اللازمة لضمان تحقيق الهدف الأشمل لأجندة التنمية المستدامة المتمثل بضمان ان لا يتخلف احد عن الركب.

ختاماً اجدد شكري لكم جميعاً.

اتمنى،